وضَجَعَ في أَمرِه وأَضْجَعَ وهَنَ وكذلكَ ضَجِعَ كفَرِحَ عن ابنِ القَطّاعِ وهو مَجازٌ . ويقال : تَضاجَعَ فلانٌ عن أَمرِ كذا وكذا إذا تغافَلَ عنه نقله الجَوْهَرِيّ والزّمخشريّ وهو مَجازٌ . والضّاجِعُ من الدّوابّ : الذي لا خيرَ فيه . وإبِلٌ ضاجِعَةٌ وضواجِعُ : لازِمَةٌ للحَمْضِ مُقيمَةٌ فيه . وضَجَعت الشّمسُ بالتّخفيفِ : لغةٌ في ضَجّعَت بالتّشديد . وبَنو ضِجعانَ بالكَسر : قبيلةٌ من العرَبِ كما في التّكملَةِ واللّسان . منَ المَجاز : أَضْجَعَ الرّمْحَ للطّعنِ . وهو طَيّبُ المَضاجِعِ أَي كَريمُها كما يُقال : كريمُ المَفارِشِ وهي النّساءُ .

والضّجاعِيّون بالفتح مُخَفّفاً : بَطْنٌ باليَمَنِ .

ضرجع .

الضّرْجَعُ كجَعفَرٍ أَهملَه الجَوْهَرِيّ وقال : ابنُ عبّادٍ : هو مِن أَسماء النّمِرِ خاصّةً ونقله صاحِبُ اللسان أَيضاً والصّاغانِيّ في كتابيه .

ضرع .

الضّرْع : م مَعروفٌ للظّلْفِ والخُفّ أَي لكُلّ ذاتِ ظِلْفٍ أَو للشّاءِ والبَقَرِ ونَصّ العَينِ : للشّاةِ والبَقَرِ ونَحوِهما وأَمّا للنّاقةِ فخِلْفٌ بالكَسر كما سيأْتي وقال ابنُ فارِسٍ : الضّرْعُ للشاةِ وغيرِها . وقال ابنُ دُرَيدٍ : الضّرْع : ضَرْعُ الشّاةِ ج : ضُروعٌ وقال أَبو زيدٍ : الضّرْعُ : جماعٌ وفيه الأَطباءُ وهي الأَخلافُ وفي الأَطْباءِ الأَحاليل وهي خُروقُ اللّبَنِ . وفي اللّسان : ضَرْعُ الشّاةِ والنّاقَةِ : مَدَرّ لَبَنِها . وفي التّوشيحِ : الضّرْعُ للبهائم كالثّدْيِ للمَرْأَةِ قال ابْن دُرَيْدٍ : شاةٌ ضَرْعاءُ . قال ابنُ فارسٍ : شاةٌ ضَريعٌ وضريعَةٌ أَي عظيمتُه أَي الضّرع . وفي اللّسان : الضّريعَةُ والضّرعاءُ جميعاً : العظيمةُ الضّرعِ من الشّاءِ والإبلِ . وشاةٌ ضَريعٌ : حسَنَةُ الضّرْعِ . ونَصّ ابْن دُرَيْدٍ في الجَمهرَةِ : امرأَةٌ ضَرعاءُ : عظيمةُ الثّدَيَينِ والشّاةُ كذلكَ فالمُصنّفُ خَلَطَ كلامَهم وقصَدَ به الاختِصارَ وفيه تأَمّلٌ عندَ ذَوي الأَبصارِ . وضَرْعاءُ : ة نقله الصّاغانِيّ . قال أَبو حنيفةَ : الضّروعُ بالضّمّ : عِنَبٌ بالسّراةِ أَبيضُ كِبارُ الحَبّ قليلُ الماءِ عظيمُ العناقيد مثل الزّبيب الذي يُسَمّى الطّائفِيّ . قال تعالى : " ليس لهُم طَعامٌ إلاّ مِنْ ضَريعٍ لا يُسْمِنُ ولا يُغني من جُوعٍ " الضّريعُ كأَميرٍ : الشّبْرِقُ قاله أَبو حنيفةَ وقال

ابنُ الأَثيرِ : هو نَبْتٌ بالحِجازِ له شَوكٌ كِبارٌ يقال له : الشِّبرِق أَو يَبيسُه نقله الجَوْهَرِيّ أَو نَباتٌ رَطْبُهُ يُسَمّى شِبْرِقاً ويابِسُه يُسَمّى ضَريعاً عندَ أَهل الحِجازِ قاله الفَرّاءُ لا تَقرَبُه دابّةٌ لِخُبْثِه قال أَبو حنيفةَ : هو مَرعى سَوْء لا تَعقِدُ عليه السّائمَةُ شَحماً ولا لَحْماً فإنْ لَمْ تُفارِقْه إلى غيرِه ساءَ حالُها قال قيسُ بنُ العَيزارَةِ يصف الإبِلَ وسوءَ مَرعاها : .

وحُبِسْنَ في هَزَمِ الضَّريع وكُلُّها ... حَدباءُ داميَةُ اليَدَينِ حَرودُ